وفي هذا التسلية وتسهيل فالاعتراض يباين التتميم لانه انما
يكون بفضلة والفضلة لا بد لها من الاعراب ويباين
التكميل لانه انما يكون لدفع ايهام خلاف المقصود ويباين
الايغال لانه لا يكون الا في اخر الكلام لكنه يشمل بعض
صور التذييل وهو ما يكون بجملة لا محل لها من الاعراب
وقعت بين جملتين متصلتين معنى لانه كما لم يشترط
في التذييل ان يكون بين كلامين لم يشترط فيه ان لا يكون
بين كلامين لم يشترط فيه ان لا يكون بين كلامين فتأمل حتى
يظهر لك فساد ما قيل انه يباين التذييل بناء على انه
لم يشترط فيه ان يكون بين كلام او كلامين متصلين فقد
جاء اي من الاعتراض الذي وقع بين كلامين وهو اكثر
من جملة قوله تعالى فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب
التوابين ويحب المتطهرين فهذا الاعتراض اكثر من جملة لان
كلام يشتمل على جملتين وقع بين كلامين اولهما قوله تعالى
فاتوهن من حيث امركم الله وثانيهما قوله نساؤكم حرث لكم

كلامين متصلين معنى بجملة او اكثر لا محل لها من الاعراب
لنكتة سوى دفع الايهام ولم يرد لكم والكلامان متصلان
معنى فان قوله نساؤكم حرث لكم بيان لقوله فاتوهن من حيث
امركم الله فهو مكان الحرث لان الغرض الاصلي من
الاتيان طلب النسل لا قضاء الشهوة والنكتة
في هذا الاعتراض الترغيب فيما امروا به والتنفير عما
نهوا عنه وقال قوم قد يكون النكتة فيه اي في الا
عتراض غير ما ذكر مما سوى دفع الايهام حتى انه قد
يكون لدفع ايهام خلاف المقصود ثم القائلون
بان النكتة فيه قد يكون دفع الايهام افترقوا
فرقتين جوز بعضهم وقوعه اي الاعتراض في اخر
جملة لا يليها جملة متصلة بها وذلك بان لا يليها الجملة
جملة اخرى غير متصلة بها معنى وهذا الاصطلاح مذكور
في مواضع من الكشاف فالاعتراض عنده هو ان
ان يؤتى في اثناء الكلام او في اخره او بين كلامين
متصلين او غير متصلين بجملة او اكثر لا محل لها من ا

Copyright © King Saud University